

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي: إن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين^١.

اللغة هي أداة اتصال أي أداة تستخدم للتعبير عن الرغبة في شئ ما في قلب الإنسان للآخرين لفهم بعضهم البعض. يقول مصطفى الغوليبي: اللغة كلمة أو لفظ يستخدمه الجميع للتعبير عن نواياهم أو رغباتهم^٢.

اللغة العربية هي لغة مهمة يجب على المسلمين تعلمها، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم ومصادر التعاليم الإسلامية الأخرى. لفهم القرآن والتعاليم الإسلامية الأخرى، يحتاج المسلمون إلى مهارات جيدة في اللغة العربية. اللغة العربية هي لغة لها دور مهم للغاية. وذلك لأن القرآن والأحاديث التي ضوابط حياة المسلمين في العبادة والسلوك مكتوبة باللغة العربية. بناء على ذلك لا يمكن فصل اللغة العربية عن المسلمين، لأن الفهم الكامل للتعاليم الإسلامية يتطلب إتقان اللغة العربية^٣. كما قال الله تعالى سورة يوسف في القرآن الكريم،
الآية ٢:

^١ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، (بيروت- لبنان ١٤٣١ هـ)، ص. ٢٢

^٢ Ahmad Muhtadi Anshor, *pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009) h. 2

^٣ Acep Hermawan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosadakarya, 2011), h. 15

إِنَّا أَنْزَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)

الآن اللغة العربية لم يتم تعلمها للمسلمين فقط بل يتعلمها غير المسلمين أيضا. وأما في إندونيسيا اللغة العربية مدرّسة في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة العالية من الإسلامية المدارس بل اللغة العربية تدرس أيضا في المدارس العامة. وفي إندونيسيا تدريس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الرسمية مثل المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة، المدرسة العالية ومؤسسات التعليم العالي الإسلامية، فضلا عن المؤسسات غير الرسمية مثل المعاهد الإسلامية و معهد اللغات الأجنبية والمؤسسات التعليمية.

مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية هي إحدى المدرسة المتوسطة في ساتوي. التي تعتبر اللغة العربية أحد المواد الإجبارية. تهدف مادة اللغة العربية في مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية إلى إكساب الطلاب مهارات اللغة العربية التي تشمل أربع مهارات لغوية. وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وفي مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية، تدريس اللغة العربية لجميع الطلاب وفقا للمناهج المعمول بها واستخدام الأساليب التي يمكن أن تنتقل إلى جميع الطلاب. فإن الطلاب في مدرسة المتوسطة لديهم خلفيات مختلفة لا سيما في مقدمة اللغة العربية. ويؤثر هذا بشكل كبير على عملية الأنشطة التعليمية لطلبة المتخرج مدرسة الحكومية في تعلم اللغة العربية وخاصة للطلاب الذي على دراية قليلة اللغة العربية، يختلف عن خريجي مدرسة الابتدائية لأنهم قبل دخولهم المدرسة المتوسطة كانوا بالفعل على دراية بدروس اللغة العربية مما جعل الأمر أسهل قليلا بين طلبة المتخرج في مدرسة الحكومية.

القوة أو القدرة باللغة العربية أن يستعمل اللغة بأحسن هو المهارات. المهارات ينقسم إلى أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. والوسائل في مهارة الكلام والاستماع هي الصوت. والأول هو الإتصال المباشر بين المتكلم

والمستمع، والثاني الاستماع على المتكلم أو وسيلة الصوت. وأما مهارة القراءة والكتابة ترتبطان كلامها بوسيلة الحروف المكتوبة. فتعليم اللغة العربية للطلاب يرتبط بتلك المهارات الأربعة^٤.

موجود أربعة جوانب للقدرة فيما يتعلق باللغة العربية أو مهارات اللغة العربية، وهي

١ . القدرة على القراءة الصحيحة، وخاصة القرآن الكريم، الحديث والكتب باللغة العربية.

٢ . القدرة على الكتابة أو التأليف باللغة العربية

٣ . القدرة على الكلام باللغة العربية

٤ . القدرة على فهم الكلام الشخص الآخر الذي يتحدث العربية ضرورية^٥.

تعلم اللغة العربية في المدرسة هو موضوع يتم تدريسه من رياض الأطفال إلى المستوى الجامعي. يتم إعطاء حالات عديدة لتعلم اللغة العربية في المدرسة. تمنح عدة أوضاع لتعلم اللغة العربية في المدرسة، بما في ذلك اللغة العربية كمادة لازمة كالمدراس تحت رعاية الوزارة الدينية، ثم اللغة العربية كمادة اختيارية، والتي يتم تنفيذها في المدارس غير الدينية^٦.

تعلم اللغة العربية هو عملية تعليمية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز مهارات اللغة العربية ، بشكل فعال وسليبي على حد سواء وكذلك تنمية المواقف الإيجابية. أما المقصود باللغة العربية النشطة ، أي القدرة على التواصل بشكل صحيح شفهيًا ، أي في

^٤ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وغيرها، دروس الدورة التدريبية لمعلم اللغة العربي لغير الناطقين بها: الجانب النظري، (رياض : مؤسسة

وقف الإسلامي، ١٤٢٦ هـ)، ص. ٢٦

⁵ Ah. Akrom, Fahmi, *Ilmu Nahwu dan Sharaf 2 (Tata Bahasa Arab) Praktif dan Aplikatif*, (Jakarta: PT Grafindo Persada) h. 11

⁶ Nurhidayah dan Nur Anisah Ridhwan, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak*, (Malang: Bintang Sejahtera, 2014), h. 20

التواصل أو التحدث مع الآخرين أو في الكتابة مثل كتابة المقالات، بينما المهارات اللغوية السلبية هي القدرة على فهم كلام الآخرين والقدرة على فهم محتويات القراءة. في تعلم اللغة العربية لإيجاد إنجاز تعليمي، عليك أيضا أن تتعلم عدة قدرات مثل: القدرة على القراءة، القدرة على الكلام، القدرة على الإستماع والقدرة على الكتابة. بعد دراسة هذه الجوانب الأربعة إذا كان الطلاب يتعلمون أم لا في هذه الجوانب الأربعة. في الواقع، وبصرف النظر عن عدة عوامل، لا يمكن تنفيذ المهارات اللغوية المذكورة أعلاه بشكل جيد، وفقا لتوقعات المعلمين والطلاب. العوامل الداخلية هي واحدة من عدة عوامل يمكنها ذلك تؤثر على تعلم لغة الطالب، وبالطبع عوامل ذلك والمراد بهذا القول هو كل ما هو موجود في الطلاب بحد ذاتها. وتأتي بعد ذلك العوامل الخارجية. من المؤكد أن عملية التعلم الفعالة مدعومة بأشياء مختلفة تجعل التعلم ممتعا للطلاب، تؤثر المرافق والبنية التحتية، فضلا عن البيئة المحيطة بالطلاب، بشكل كبير على مستوى إتقان المعلمين للمواد التعليمية. من المؤكد أن المرافق والبنية التحتية الكاملة ستزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب والمعلمين على حد سواء. سيكون للعلاقات الجيدة، مثل تلك التي بين المدارس وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية الأخرى، تأثير إيجابي على تعلم الطلاب في بيئتهم.

فيما يتعلق بالوصف أعلاه، يأخذ المؤلف كائن البحث في المدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية لأنها المدرسة التي تدرس مواد اللغة العربية. بناء على الوصف أعلاه، فإن الباحث مهتم لإجراء بحث بعنوان "قدرة طلبة الصف الثامن في مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بتناه بومبوعلي اللغة العربية"

ب . التحديد الإجرائي

لتجنب سوء تفسير العنوان المعنى، يشعر المؤلف بالحاجة إلى تقديم تعريف لتأكيد العنوان على النحو التالي:

١ . القدرة على اللغة العربية

القدرة هي الاستطاعة والملكة، أي قدرة شخص على اللغة العربية أنه يستطيع أن يسمع ويتكلم ويقرأ ويكتب شيئاً في اللغة العربية مهما بشيء بسيط سهل. تنقسم القدرة وفي اللغة العربية إلى أربع قدرات، وهي: القدرة الاستماع والقدرة الكلام والقدرة القراءة والقدرة الكتابة. القدرة الاستماع باستخدام طريقة السمع الشفوية والقدرة الكلام باستخدام طريقة المحادثة الموجهة والقدرة القراءة باستخدام طريقة القراءة الجهرية والقدرة الكتابة باستخدام طريقة الإملاء المنقول.

٢ . الطلبة :

فالطلبة يعني أن العينات مأخوذة من الطلاب والطالبات في الفصل الثامن من مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بتناه بومبو.

٣ . مدرسة الكوثر الإسلامية

مدرسة الكوثر الإسلامية هي مدرسة تقع في الشارع المقاطعة ك.م ١٧٦، قرية الكوثر، منطقة ساتوي، مدينة تناه بومبو ومقاطعة كاليمنتان الجنوبية.

ج . أسئلة البحث

أما سؤال رئيسي ستجيبه الباحثة هو :

١ . كيف قدرة طلبة الصف الثامن من مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بتناه بومبو على اللغة العربية؟

د . أهداف البحث

١ . لمعرفة قدرة طلبة الصف الثامن من مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بتناه بومبو على اللغة العربية.

هـ . أهمية البحث

١ . توفير المعلومات للمعلمين والمعلمين المحتملين حول تنفيذ التعلم باستخدام أربع المهارة نحو المهارة الأساسية للطلاب.

٢ . كمادة للنظر في أن يكون المعلمون والمعلمون المحتملون أكثر انتقائية وإبداعا في اختيار وسائل التعلم المثيرة للاهتمام والتي توفير إمكانات للطلاب في التعلم.

٣ . من المتوان تضيف نتائج هذه الدراسة نظرة ثاقبة وخبرة للباحثين في تطوير المعرفة

٤ . يمكن استخدام البحث كمواد إعلامية لمزيد من البحث.

و . البحوث السابقة

١ . البحث السابق الذي أجرته ساري فوتي بيذا (٢٠١٧) في بحثها بعنوان " قدرة الطلبة الصف الحادى عشر على القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كندنجان " بناءً على نتائج هذه الدراسة يمكن الاستنتاج أن الوقت في تعلم اللغة العربية أكثر من غيره. والفرق بين بحث ساري فوتي بيذا ودراسة الباحثة أن الباحثة اختارت تلاميذ الصف الثامن بينما ساري فوتي بيذا بحثت عن طلبة الصف الحادى عشر. و الباحثة بحثت

في أربع مهارات لغوية بينما ساري فوتي يبدأ ببحث في مهارة القراءة فقط. واستخدمت الباحثة منهجا وصفيا نوعيا بينما ساري فوتي يبدأ استخدمت منهجا كميا.

٢. البحث الذي أجراه مُجَّد إْحسان "٢٠١٥" في بحثه بعنوان " قدرة الطلبة على الاستماع للصف الحادي عشر من مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ باربي " بناءً على نتائج هذه الدراسة يمكن الاستنتاج أن معرفة القدرة على الاستماع للتعرف على الحروف والرسائل القصيرة للطلاب المتخصصين في العلوم الاجتماعية. استخدمت هذه الدراسة مع الباحثين الاستبيانات والملاحظات والمقابلات والاختبارات والأساليب الوصفية النوعية. والفرق بين بحث مُجَّد إْحسان ودراسة الباحث أن الباحث درست طلاب الصف الثامن وأربعة مهارة. بينما مُجَّد إْحسان بحثت في الصف الحادي عشر واستخدمت مهارة الاستماع.

٣. البحث الذي أجرته أحمد رضاني فيصل: "٢٠١٩" في بحثه بعنوان " قدرة الطلبة على الكتابة للصف الثامن من مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تبالونج كاليمنتان الجنوبية" بناءً على نتائج هذه الدراسة يمكن الاستنتاج أن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد قدرة الكتابة لدى الطلاب. هذا البحث هو بحث ميدان. والفرق بين بحث أحمد رضاني فيصل ودراسة الباحث أن الباحث درست بأربع مهارة لغوية واستخدمت وصفيا نوعيا. بينما أحمد رضاني فيصل تستخدمه الدراسة مهارة الكتابة .